أنباء سورية

قصف عنيف وغارات بالبراميل المتفجرة في حماة ودرعا وهدوء في إدلب

واشنطن ترفض حظر مقاتلاتها..واتهامات للنظام بخرق اتفاق المناطق الآمنة

عواصم ـ وكالات: وضعت التطورات المتسارعة في الساعات الاولى التي تلت بدء سريان اتفاق مناطق «تخفيف التصعيد» الذي وقع عليه في استانا، علامات استفهام كثيرة حول امكانية تطبيقه وصموده كما تأمل الدول الضامنة له.

وإلى جانب خروقات النظام العديدة في هذه المناطق بحسب اتهامات المعارضة، رفضت واشنطن ما اعلنته روسيا من ان المناطق الآمنة الاربع، محظورة حتى على طائرات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد داعش. وأكد مسؤولون أميركيون أن الولايات المتحدة ستواصل شن الغارات الجوية على مواقع تنظيم «داعش» في سورية. وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية في تقرير بثته على موقعها الإلكتروني أمس، إن المسؤولين الأميركيين، الذين أبدوا «بحذر» الاتفاق على مناطق تخفيف التوتر، رفضوا تحذير ألكسندر لافرنتييف مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سورية من تحليق الطائرات الحربية الأميركية فوق مناطق «تخفيف التوتر».. مشيرة إلى أنه جرى تحديد هذه المناطق والاتفاق عليها خلال المحادثات بين موسكو وأنقرة وطهران دون موافقة صريحة من الولايات المتحدة. وكان لافرنتييف قد صرح بأن طائرات الولايات المتحدة والتحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة واشنطن أصبحت ممنوعة من التحليق فوق مناطق تخفيف التوتر بسورية بموجب الاتفاق. وقال مسؤولون أميركيون، في أعقاب تصريحات لافرنتييف، إن واشنطن لن تغيير أوضاعها أو موقفها من الاتفاق بعد تلك التصريحات. وشدد مسؤول آخر في الإدارة الأميركية على ان «هذا الاتفاق لا يحدد ولا يمكن أن يحدد قدرة الولايات المتحدة وتحالفنا على مواصلة الحملة لهزيمة داعش»، بحسب الصحيفة.

ميدانيا، قال ناشطون ان المعارك العنيفة تجددت امس في الريف الشمالي لحماة وفي درعا وشمال حمص، وهي من المناطق التي يفترض أنها مشمولة بالاتفاق.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن هناك هدوءا نسبيا في القتال في أنحاء سورية منذ سريان الاتفاق، لكنه حذر أن من المبكر القول إنه سيصمد، بحسب ما نقلت عنه رويترز.

من جهته، ابلغ محمد رشيد المتحدث باسم جماعة جيش النصر المتمركزة في حماة رويترز اندلاع الاشتباكات بعد منتصف الليل.

وقال إن محافظة إدلب إلى الشمال من حماة كانت هادئة بالكامل تقريبا إلا أن هجمات شملت إسقاط براميل متفجرة تركزت في منطقة المواجهات شمال حماة.

وفي السياق، قال مصدر طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب.أ) إن «الثوار تصدوا لهجوم شنته قوات النظام السوري المدعوم بمليشيات إيرانية وعراقية على قرية الزلاقيات بريف حماة الشمالي بعد ساعات من دخول اتفاق المناطق الأمنة حيز التنفيذ». وأوضح المصدر أن «الطيران الحربي السوري شن عدة غارة جوية على حي القابون شمال شرق العاصمة دمشق وسط اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات النظام بالتزامن مع قصف مدفعي على الحي وفي حين لم يتم تسجيل خروقات للاتفاق في الغوطة الشرقية التي تسيطر عليها فصائل المعارضة بينما شهدت تحليقا لطيران الاستطلاع».

وقال المصدر إن «قوات النظام قصفت بالمدفعية الثقيلة، أحياء مدينة درعا المحررة، كما قصفت بالمدفعية وقذائف الدبابات بلدات علما والغارية الشرقية والصورة، بريف درعا في ريف درعا الشمالي الشرقي».

في المقابل، قال مصدر عسكري سوري إن الجيش وبالتعاون مع القوات الحليفة تمكن من وصل منطقة القلمون الغربي بمنطقة الزبداني في ريف دمشق الغربي بعدما قامت هذه القوات بمسح وتمشيط للتلال والجرود الواصلة بين هاتين المنطقتين والتي أصبحت خالية تماما من المعارضة.

طائرة للنظام السوري تقصف حي القابون بضواحي دمشق (أ.ف.ب)

روسيا تنشر نص اتفاق مناطق «تخفيف التصعيد»: يستمر لـ 6 أشهر وخرائطه تنشر الشهر المقبل

موسكو ـ رويترز: نشرت وزارة الخارجية الروسية أمس نصا تفصيليا لاتفاق إقامة المناطق الآمنة في سورية الذي جرى التوقيع عليه الاسبوع الماضي في أستانا. وجاء الاتفاق أن روسيا وتركيا وإيران، اتفقت على إقامة أربع مناطق منفصلة «لتخفيف التوتر» لمدة ستة أشهر على الأقل.

وتشمل أكبر منطقة لخفض التوتر محافظة إدلب ومناطق مجاورة في محافظات حماة وحلب واللاذقية. وتقع المناطق الثلاث الأخرى في شمال محافظة حمص والغوطة الشرقية شرقي العاصمة دمشق وفي جنوب سورية على الحدود مع الأردن.

وأضافت المذكرة أن الدول الضامنة ستتفق على خرائط مناطق تخفيف التوتر بحلول الرابع من يونيو، وأن الاتفاق يمكن تمديده تلقائيا إذا وافقت الدول الضامنة الثلاث.

ويطالب الاتفاق النظام السوري ومقاتلي المعارضة بوقف كل الاشتباكات داخل تلك المناطق وإتاحة المناخ المناسب لوصول المساعدات الإنسانية والطبية وعودة النازحين لمنازلهم وإصلاح البنية التحتية.

وتلتزم الدول الضامنة باتخاذ كل التدابير اللازمة لمواصلة قتال تنظيم داعش وجبهة النصرة وجماعات أخرى داخل مناطق تخفيف التوتر وخارجها.

من جهة أخرى، نقلت وكالات أنباء روسية عن وزارة الدفاع قولها إن رئيسي الأركان الروسي والأميركي اتفقا أمس، على استئناف كامل لتنفيذ بنود مذكرة مشتركة تمنع وقوع حوادث جوية فوق سورية.

وناقش رئيس الأركان الروسي فاليري جيراسيموف والجنرال جوزيف دانفورد رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية في اتصال هاتفي اتفاق مناطق خفض التوتر في سورية واتفقا على مواصلة العمل على إجراءات إضافية تهدف لتجنب وقوع اشتباك بينهما هناك.

ووقع الجانبان مذكرة تفاهم بشأن السلامة الجوية في أكتوبر 2015 بعد أن بدأت روسيا قصف أهداف في سورية دعما لقوات النظام في حربها ضد المعارضة.

1000 يوم من ضربات التحالف توقع 1256 مدنيا ربعهم أطفال

عواصم ـ وكالات: أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريرا خاصا، بمناسبة مرور ألف يوم على بدء العمليات لقوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في الأراضي السورية لمحاربة «داعش» في سبتمبر عام 2014.

ورصدت الشبكة ارتفاع الكلفة البشرية لعمليات التحالف لاسيما في صفوف المدنيين والتي تجاوزت 1256 مدنيا، بينهم 383 طفلا، و221 سيدة.

وبحسب تقرير نقلته شبكة «شام» فإن هجمات التحالف كانت أكثر دقة وأقل تسببا في إيقاع ضحايا بين صفوف المدنيين عامي 2014 و2015. لكنها أصبحت أكثر عشوائية وفوضوية منذ مطلع العام 2016 وحتى مطلع الشهر الجاري، حيث تجاوز عدد الضحايا المدنيين في هذه الفترة الـ 998 مدنيا، بينهم 304 أطفال، و178 سيدة، أي بمعدل 80٪ من مجمل الضحايا الذين قتلوا منذ بداية التدخل.

وقالت الشبكة إن مجموع ما وصفته بـ «المجازر التي ارتكبتها قوات التحالف الدولي 51 مجزرة منذ تدخلها في 23 سبتمبر 2014، بينها 34 مجزرة في محافظة الرقة وحدها أي بنسبة 67٪، و12 في محافظة حلب».

هيومان رايتس تطالب الجزائر والمغرب بحل قضية العالقين

طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات الجزائرية والمغربية بحل ملف اللاجئين السوريين العالقين في منطقة شبه صحراوية على الحدود بين البلدين.

وبحسب مسؤول في «مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين» في المغرب، تضم المجموعة 55 فردا بينهم 20 امرأة، 2 منهن في مراحل الحمل الأخيرة، و22 طفلا.

وقالت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في رايتس ووتش: «فيما تتجادل السلطات الجزائرية والمغربية حول أي دولة عليها قبول السوريين، هناك رجال ونساء وأطفال عالقون في منطقة شبه صحراوية قرب الحدود بين البلدين، ينامون في العراء، غير قادرين على تقديم طلبات اللجوء».

وأشارت طالبة لجوء سورية إلى أن مجموعتها غادرت الجزائر بعد أن أرشدها السكان إلى الطريق، في 17 ابريل أو نحوه، لكن في اليوم التالي اعترضت قوات الأمن المغربية المجموعة وأعادتها إلى الجزائر.

من جهته، قال الشيخ عبدي عادل، أحد اللاجئين السوريين الذين تواجدوا على الحدود، إنهم قاموا بالتواصل مع منظمات إنسانية وأممية لمساعدتهم وحل مشكلتهم، إلا أن أحدا لم يتدخل لحل الأزمة.

أنباء لبنانية

رغم تفاؤل عون والحريري بقرب التوصل إلى قانون انتخاب

مصادر: لا خرق جديداً والاتكال على الأطراف اللبنانية خداع سياسي

بيروت ـ عمر حبنجر

رغم نسمات التفاؤل التي تضخها بعض الجهات الرسمية حيال قرب التوافق على قانون جديد للانتخابات، تبدو الوقائع الملموسة مغايرة، فها هو رئيس مجلس النواب نبيه بري يحذر من ان تاريخ العرض الذي قدمه، وهو مشروع قانون قائم على النسبية ضمن دوائر متوسطة، ينتهي في 15 مايو الجاري، وبعدها «لن أعود أقبل بما أقبل به الآن»، وها هو حزب الله والمقربون منه، ما زالوا على قولهم «بألا اتفاق بعد، على منطق انتخابي يخفف التصعيد السياسي، على الرغم من كل التحذيرات من مغبة «اللعب على حافة الهاوية». ولاحظ بري في تصريح لصحيفة «الأخبار» القريبة من حزب الله ان الآخرين لم يلتقطوا الفرصة بعد».

واعتبر بري ان مسألة التصويت في مجلس الوزراء تعطل الامور ولا تحلها، مع قناعته بأنها رد متعمد على كلام السيد حسن نصرالله، الذي أكد التوافق ورفض التصويت، وختم بالقول: الكرة الآن في ملعب اللجنة الوزارية المكلفة بإنتاج مشروع قانون الانتخابات. بيد ان القناة البرتقالية الناطقة بلسان العهد لاحظت ألا أحد يبادر حتى الآن، لمعالجة الأمور، علما بان إجماع الوزراء في جلستهم الاخيرة على رفض التمديد، يعني ايضا الإجماع على رفض الفراغ.

ولكن كيف سيمنع الفراغ، ما لم يتفق على قانون جديد، او يصار الى تعويم القانون الموجود (قانون الستين)؟

قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله قالت ان الحزب ومعه حركة أمل غير خائفين على وضعهما الخاص، بل على الوضع العام، ويقول الوزير علي حسن خليل، بعد 15 مايو، ستكون العودة الى النسبية الكاملة، ولن نعود الى مشاريع لا تؤدي إلا الى الفرز والتقسيم.

لكن التيار الحر يرى الأمور على السكة الصحيحة، منذ الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، وان المشاورات تكثفت وان هناك حلا شبه ناضج يشكل مزيجا من مختلف الطروحات السابقة، قد يعلن عنه، حتى قبل جلسة 15 مايو، كما تؤكد القناة البرتقالية.

وأمس جدد الرئيس ميشال عون الإعراب عن الأمل في «الوصول الى قانون جديد للانتخاب قريبا جدا، داعيا الى عدم الإصغاء الى اصوات المشككين الساعين الى تصفية الحسابات السياسية «بل اننا نعمل على مختلف الاصعدة، كي يستعيد لبنان قدراته»، مشددا على ألا داعي للخوف على مستقبل لبنان، ولا على الوضع المالي فيه، فكل شيء ماض نحو الأحسن والعمل قائم على إزالة العقبات التي سببت تراجعا في الحياة الاقتصادية وفي إمكانات البلاد.

عمليا سبعة ايام فقط، ويحل الخامس عشر من مايو موعد الجلسة النيابية ـ التشريعية، الرئيس سعد الحريري متفائل بقرب رؤية قانون الانتخاب الجديد، على غرار الرئيس عون، وكذلك الوزير جبران باسيل، بمعزل عن الوقائع على الارض التي لا تبدو متناغمة مع هذه التوقعات، فالتجاذب في ذروته، كما تقول بعض الاوساط المتابعة لـ «الأنباء» والمشاورات المتواصلة، لم تحقق اي خرق حتى الآن، وليس القول بان القوى السياسية اللبنانية وحدها تقرر صيغة قانون الانتخاب وتوقيت العملية الانتخابية، إلا لون من الخداع السياسي الداخلي والإقليمي، فليس اي اتفاق داخلي على قانون الانتخاب الا حلقة من سلسلة تسويات تبدأ اقليمية وتنتهي دولية، من خلال تسويات بين الكبار على اساس المصالح الداخلية والإقليمية، وصولا الى شرق آسيا وأوروبا الشرقية. وتضيف الأوساط ان هذه المصالح حولت سورية الى منطقة رماية حرة، يضرب فيها من يشاء، كيفما شاء وضمن احداثيات معقدة تسمح لكبار المحاربين بأن يختار كل منهم هدفه، في حياض الآخر، ودون مس مباشر بهذا الآخر، وهو ما نجده في لبنان الآن، في الحرب الباردة القائمة، حيث الجبهات موزعة على نحو تتجنب فيه المواجهة بين الحلفاء، وخوضها مع حلفاء الحلفاء و«عدس بترابه، كل شيء بحسابه».

من ناحيته رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع، قال انه غير قلق من الفراغ، لافتا الى انه مهما كان قانون الانتخاب ستكون هناك انتخابات في الخريف. وتحدث جعجع لصحيفة الشرق الاوسط عن جو حرب شاملة في المنطقة، معتبرا انه اينما تضع ايران اصبعها ستحصل مشاكل.

وفي الاثناء يبدو الرئيس الحريري منصرفا الى تدوير زوايا مشروع الحل الانتخابي الوسط، وسط الحملة التي تستهدفه من جانب اوساط رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، والتي قالت امس، ان الحريري غير قادر على اتخاذ اي قرار دون طاعة الرئيس عون.

وتعقيبا على ما حصل في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة في القصر الجمهوري، حيث طلب الرئيس عون الى الرئيس الحريري ترؤس الجلسة لارتباطه شخصيا بموعد وتقول اوساط ميقاتي لـ«الأخبار» منذ مدة جاء على لسان رئيس الجمهورية انه سيدعو الى جلسة لمجلس الوزراء، وهذا برأي الأوساط مخالف للدستور، لأن رئيس الحكومة هو من يوجه الدعوة لمجلس الوزراء، وأن رئيس الجمهورية يترأس الجلسة عندما يكون حاضرا وحسب.

وردت مصادر «المستقبل» بالقول ان الرئيس ميقاتي يحاول استغلال تفاصيل شكلية لاستثمارها انتخابيا في طرابلس، وأن الدستور يعطي لرئيس الحكومة حق رئاسة مجلس الوزراء، عند انعقاده في مقر رئاسة مجلس الوزراء، والذي حصل ان الرئيس عون طلب الى الحريري ترؤس الجلسة في القصر الجمهوري وهذه سابقة.

الرئيس العماد ميشال عون خلال استقباله الوفود الاغترابية في ختام مؤتمر «الطاقة الاغترابية» (محمود الطويل)

السجالات بين الحريري وميقاتي مستمرة عبر المصادر والأوساط

جعجع يرى أجواء حرب شاملة في المنطقة

ولّعت بين «المردة» وبوصعب «تويتريا»

بيروت: اتهم رئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية في تغريدة له الوزير السابق الياس بوصعب بتمويل شركات الاحصاء لتكون نتيجتها: «وزير الخارجية جبران باسيل وبوصعب في الطليعة»، ما استفز الأخير الذي رد قائلا: «أتحداك أن أكون مولت دراسة واحدة».

وسرعان ما دخل على خط التغريدات منسق لجنة الشؤون السياسية في «تيار المردة» الوزير السابق يوسف سعادة الذي رد على بوصعب عبر حسابه على «تويتر» بالقول: «فليترك الوزير بوصعب التحدي لـ «جوليا» لأنها تتحدى العدو، أما هو فمن الصعب معرفة صديقه من عدوه»، في إشارة إلى المطربة جوليا بطرس زوجة الوزير بوصعب، ما أثار غضب بوصعب الذي رد مجددا قائلا: «لو يتعلم الوزير سعادة الأخلاق بالسياسة ويبقي العائلة خارج كلامه السخيف، هولا يعرف معنى الصداقة ولا يفرق بين من يختلف معه بالرأي وبين العدو».

باسيل للمغتربين: لبنان جنة ضريبية وبلد الحياة الحلوة

بيروت: قال وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في ختام مؤتمر الطاقة الاغترابية الرابع: «اننا لم نصل الى 10٪ من اللبنانيين في الخارج»، داعيا المغتربين الى الاستثمار في لبنان.

وقال باسيل ان استعادة الجنسية التي بدأنا بالأمس مشوارها، تتحدث بهاتين اللغتين، صحيح انها عودة الى الجذور، انما على المغترب ان يدرك ان لديه مصلحة في استعادة الجنسية اللبنانية، لما لديها من مميزات تفاضلية بمعان عديدة.

واضاف: اضافة الى فخر الانتماء، فإن لبنان يؤمن الكثير من الفرص، وهو جنة ضريبية، وبلد الحياة الحلوة، والحياة التجارية والاستثمارية السهلة، بعكس ما يصوره البعض. وقال باسيل: الجنسية هي جزء من هذه العودة.

اسم «صوت لبنان» لإذاعة الكتائب

بيروت: حسمت محكمة التمييز في بيروت، ملكية الاسم التجاري لإذاعة «صوت لبنان».

وقال بيان للإذاعة التابعة لحزب الكتائب اللبنانية: لا صوت يعلو فوق صوت الحق، والحق قاله القضاء اللبناني، صوت واحد للبنان على الموجتين 103 و105، وبإلزام إذاعة «ضبية»، التي تحمل الاسم نفسه بعدم استخدام تسمية «صوت لبنان»، منذ الانشقاق الذي طال الحزب في عهد الوصاية السورية، وقالت إدارة الإذاعة إنها ستبقى صوتا جميع اللبنانيين.